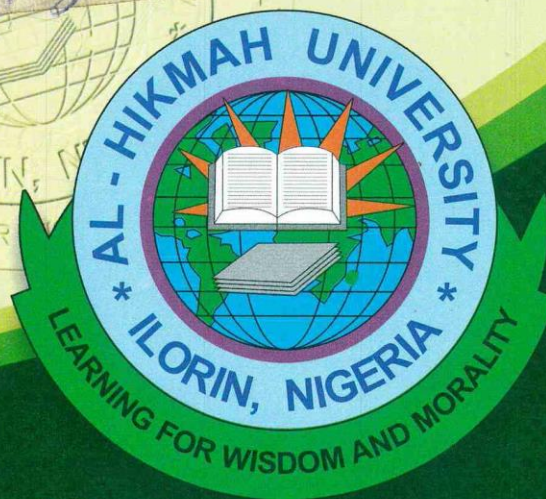


# AL-HIKMAH JOURNAL OF THE HUMANITIES

~~No. 5~~ No. 4  
Page 172-191



*Volume 3 No. 1 December, 2017*

**FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES**  
**AL-HIKMAH UNIVERSITY ILORIN**

## دراسة تحليلية لمفهوم التطور الدلالي في مصطلحات كرة القدم

الدكتور عبد الغني سلمان

C/o Al- Hikmah University,

Ilorin-Nigeria

E-mail: ganiyys@yahoo.com

Phone: +2348066696179

و

الدكتور عثمان إدريس الكنكاوي

Department of Arabic,

University of Ilorin, Ilorin-Nigeria

E-mail: uikankawi@yahoo.com

Phone: +2348033944825

### المقدمة:

شهد العالم في الحقبة الأخيرة من منتصف القرن العشرين تطورات عديدة تتحدى العقول والأقلام لما حملته من حضارات عجيبة وثقافات عديدة تركز إلى التقدم الهائل في التكنولوجيا والعلوم، فضلا عن الروابط المتزايدة في كافة الأصعدة على الساحة الدولية المعاصرة، مما أكسب العلاقات الاجتماعية نوعاً من العلاقة الوطيدة وتقارب المسافات حيث تجري الحياة الإنسانية في العالم بوصفها مكاناً واحداً.

إذا كانت العولمة ظاهرة تتدخل فيها أمور الاقتصاد والسياسة والثقافة والاجتماع والسلوك، فإن رياضة كرة القدم تمثل المعنى الحقيقي لهذه الظاهرة على وجه الخصوص، إذ إن رياضة كرة القدم الأكثر انتشاراً في العالم، وتتخطى جميع حدود الجنس واللون والعقيدة، وقد استطاعت أن تتسرب إلى أعماق الجماهير، وأعجب بها الذكور والإناث والكبار والصغار من مختلف الأعمار، يجري عشقها في عروقهم مجرى الدم، ويمارسونها بمتعة خالصة، ويتابعون أخبارها في بهجة وشغف.

إن الرياضة لدى العرب ليست حديثة العهد وإنما أخذت تتطور بتطور

شعبها يوما بعد يوم، لأن القدامى من المسلمين توصلوا إلى العديد من المفاهيم والاعتبارات الضرورية التي شكلت في حوالي منتصف القرن العشرين نظاما فرعيا من نظم التربية البدنية يطلق عليه علم نفس الرياضة. وتعدّ اللغة ظاهرة اجتماعية كغيرها من الظواهر الاجتماعية الأخرى، وترتبط ارتباطا وطيدا بالشعب الذي يتحدث بها، وتتطور بتقدم المتحدثين بها، وتنحسر بتخلف شعبها، وهي لا تتفاعل وحدها دون جماعة تتعاقب وتتعاون معها. وهذه الظاهرة تتباين من ثقافة إلى أخرى، ومن حضارة إلى أخرى، وتتحدد معانيها وفقاً للسياق الاجتماعي.

ولا نستبعد القول بأن كثرة استعمال الكلمات وتغير مدلولها وتوسع المجال الدلالي فيها مثلت أدوارا كثيرة في اللغة العربية وتطورها مما يجعلنا نرى أو نسمع عن رياضة كرة القدم كلمات مثل: "كأس"، "أهداف"، "إنذار" وغيرها من الألفاظ التي اكتسبت معاني إضافية جديدة إلى جانب معانيها الأصلية. ومن هنا يظهر اهتمام هذا البحث في دراسة الحالات الدلالية التي طرأت على تلك الألفاظ وتحليلها.

والتطور الدلالي جانب مهم من جوانب التطور اللغوي الذي يساعد على فهم أسرار اللغة وخصائصها ومضامينها. وبما أن هذا التغير هو الذي جعل ألفاظا تارة تترقى وأخرى تنحط، وتخص طورا وتعم أحيانا، ذلك لأن الدلالات التي نتكلم بها ما هي إلا فنون وعلوم وحرف ومهن ومظاهر الحياة العامة والخاصة، وتهتم بالناس وعاداتهم الاجتماعية والوسائل المستخدمة في تلك الدلالات. والمحاورات في تحليل هذه المهمة منقسمة إلى ثلاثة مباحث، قبلها المقدمة وبعدها خاتمة لضبط نتائج البحث.

**البمبحث الأول: التطور الدلالي وعوامله وأهم مظاهره**  
يقتضي التطور الإنساني للتطور اللغوي في ممارسة الإنسان لألفاظ اللغة ودلالاتها في تجارب حياته العديدة، الأمر الذي يستدعي معرفة الظواهر اللغوية ووظائفها وأحوال اللفظ ووضوح دلالاته وتنوع مستوياته للمفردة الواحدة ضمن السياق التعبيري؛ ثم الانتقال بعدها إلى التكوين الدلالي للجملة وطرائق صياغتها. ويتناول هذا البحث العوامل المؤثرة المؤدية إلى تغير المعنى من مفهوم إلى آخر،

ومن ثم مظاهر التطور الدلالي بتخصيص الدلالة وتعميمها وانحطاط الدلالة ورقمها وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى التطور الدلالي.

### العوامل المؤثرة في تغير المعنى

إن فهم حقيقة لغة ما يلزم فهم المعنى، وهذا المعنى يؤدي دورا كبيرا في كل مستويات التحليل اللغوي. ومن أجل فهم المعنى وتيسيره للاتصال اللغوي بين التعبيرات اللغوية والموجودات الخارجية، كان من الضروري دراسة المؤثرات الخارجية التي تؤثر على المعنى فيؤدي إلى التغيير في الفهم الدلالي للألفاظ العادية؛ وعبر تلك المعاني الجديدة التي يفهمها المتكلم والسماع. وقد قسم العلماء المؤثرات التي تؤثر على دلالة الألفاظ إلى قسمين، وهما: عوامل مقصودة متعمدة وعوامل لاشعورية.

١- العوامل المقصودة المتعمدة: يرى العلماء أن هذه العوامل تعمل مع وجود الجهود المكثفة العبقورية من قبل المجامع اللغوية والهيئات العلمية بمثل ذلك، وتحقق رغبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الجديدة عند الحاجة لاستخراج دلالات جديدة لبعض الألفاظ.

٢- العوامل اللاشعورية: وتعمل هذه العوامل عادة دون اللجوء إلى تفكير، ومن ذلك ما نسمعه لأول وهلة من كلام أو ما نقرؤه، لهذا الكلام الذي يفسر بعضه بعضا، فإذا كان ما في هذا الكلام ما هو غريب لنا، نحاول توضيح الكلمة الغريبة معتمدين على سياق النص. وهذا ما أشار إليه أحد المعاصرين بأن الفكرة التي نحصل عليها من التخمين قد تكون زائفة، ولكنها تصحح في غالب الأمر؛ لأن الكلمة نفسها تقابلنا بعد ذلك في جمل أخرى، مع كلمات أخرى تحدد لنا معناها، وعلى هذا النحو يثبت في الذهن معنى كلمة، وربما تتغير مدلولات كثيرة؛ لأن الشيء الذي تدل عليه، قد تغيرت طبيعته أو عناصره أو وظائفه، أو الشؤون الاجتماعية المتصلة به، وما إلى ذلك فكلمة: (الريشة) مثلا، تطلق على آلة الكتابة، أيام كانت تتخذ من ريش الطيور، ولكن مدلولها الأصلي قد تغير الآن تبعا لتغير المادة المتخذة منها آلة الكتابة، فأصبحت تطلق على قطعة المعدن. وتتشعب عوامل التطور الدلالي أنواعا عديدة تحت هذا النوع، ونحاول أن نشرح بعضها منها، كما يأتي:

١- الاستعمال: وهذا يحدث كثيرا في حياة الناس الاجتماعية، خاصة عند تبادل بعض الألفاظ التي طرأ عليها تغيير الدلالة: فينشأ منها التطور بعد تشكيلها وتكيفها تبعا لتباين ظروف أهلها ومستعملها وبتجاربهم. وكذلك يتعد هذا التشكل إلى الأجيال القادمة بتنوع التجارب والأحداث وتتخذ في الاعتبار للتعامل والتبادل. ومن عناصر هذا العامل ما يأتي:

(أ)- سوء الفهم: وقد يسمى الانحراف اللغوي<sup>٣</sup> ونرى هذا العامل لدى الإنسان عندما يريد أن يقيس ما لم يعرف على ما عرف من قبل، ويريه هذا القياس ما يدنو إليه؛ بمعنى يستنبط على أساس هذا القياس، فيصيب في استنباطه أحيانا بإخراج الدلالة الصحيحة، ويخطئ حيناً آخر فيستخرج دلالة جديدة تصادف الشيوخ والذويوع بين الناس. ومن ذلك كلمة (عتيد) التي تطورت دلالتها في أذهان الناس إلى معنى (عتيق) أو (عنيد) بسبب القياس الخاطئ على هاتين الكلمتين<sup>٤</sup>.

(ب)- تطور أصوات الكلمة: وهذا من العوامل التي تؤدي إلى التطور الدلالي أيضا، ويحدث هذا عندما تقع بين كلمة وأخرى لها معنى آخر المماثلة؛ مثل ما حدث لكلمة (كماش) الفارسية، بمعنى نسيج من قطن خشن، فتطورت الكاف فيها وأصبحت قافا، فشابهت الكلمة العربية: (قماش) بمعنى أراذل الناس، وما وقع على الأرض من فتات الأشياء ومتاع البيت، فأصبحت هذه الكلمة العربية ذات دلالة جديدة على المنسوجات<sup>٥</sup>.

(ج)- اختصار العبارة: فنجد من بعض الكلمات ما تؤدي العبارة ما كانت تؤديها العبارة كاملة قبل اختصارها، نتيجة من ذلك تتغير دلالة هذه الكلمة، وتصبح بعد أجيال غير واضحة الصلة بينها وبين معناها الجديد. مثال ذلك: (فلان بلغ)، يعني بلغ الحلم وسن الشباب، و(فلانة أدركت)، أي أدركت من الحيض، وفي بعض أقوال اللهجة العامية المصرية: (فلان من الذوات) أو (من أولاء الذوات)، أي من الأغنياء، فهذه الكلمة مقتصرة من عبارة ذوات الأملاك، وكان أصلها ذوات الحيثة<sup>٦</sup>.

الحاجة: هذا العامل الثاني من التطور في الدلالة، وهي أن تدفع الحاجة إلى توليد اللفظ الجديد في التعبير على يد الموهوبين من أصحاب المهارة في الكلام

متعمدين في ألفاظ اللّغة، كالذي تقوم به المجامع اللّغوية أو الهيئات العلمية حين تعوز الحاجة إليه.<sup>٧</sup> ومن دوافعها ما يأتي:

(أ)- التّطوّر الاجتماعي والاقتصادي والسياسي: لولا وجود المتكلمين لما كانت هناك لغة، لأنها لا تحيا إلا بحياة مستخدميها، وإذا بقيت فإنما تبقى ببقاء مكتسبها. وتتبع كل لغة الأمم في تطورها وتغيرها، وفي صعودها وهبوطها، لمظاهرها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وكل من المظاهر بحاجة ملحة إلى الأمم فتستجيب الأمم عادة لهذه المظاهر، تبعا للتغيرات المتوقعة فوق الأرض ما عدا المظاهر الطّبيعية مثل السّماء والأرض والبحر والبر؛ وبإمكانية مرافق الحياة التي أسبغها الخالق على الإنسان فهو بذلك مضطر إلى التّطوّر في معرفة الألفاظ المعبرة بهذه الأشياء، ولذلك نرى أنها تعمل على تغيير الدلالات في بعض ألفاظها حتى يمكن أن تسير أو تستعير ما هي في حاجة إليه من ألفاظ اللّغات الأخرى. وترجع هذه الضرورة إلى وسيلتين، وهما: الأولى أن يعتمد إلى الألفاظ القديمة ذات الدلالات المندثرة فيحي بعدها، ويطلقه على مستحدثاته ملتصقا في هذا أدنى ملابسة، مثل المدفع والدبابة والطيارة والسيارة والتّسجيل والقطار والمجلات؛ وغير ذلك من الألفاظ التي أحيّاها النّاس، وخلعوا عليها دلالات جديدة تطالبها حياتهم الجديدة. وثانيها أن تدعو الحاجة أو الضرورة إلى الالتجاء إلى ألفاظ اللّغات الأجنبية، فيستعار منها ما تمس الحاجة إليه حيناً، وما لا حاجة إليه حيناً آخر. وقد استعارت اللّغات الأجنبية بعضاً من الألفاظ العربيّة بعد أن صبغتها بصبغتها، وغيرت من صورتها مثل شراب Syrup، الجبر Algebra، الكحول Alcohol، قهوة Coffee، منارة Minaret. وهكذا كانت استعارة الألفاظ ذات أثر في تطور الدلالات.<sup>٨</sup>

#### المبحث الثاني: مظاهر التّطوّر الدلالي

إن طلوع ظاهرة التّطوّر للألفاظ كطلوع الشمس للأعين في وضوحها وشهرتها وذيوعها لجميع اللّغات فدارس التّطوّر الدلالي في لغة ما، يستعرض أمامه (فيلماً) من الأحداث التّاريخيّة لتلك الأمة التي تتكلم بهذه اللّغة، وتلقى دراسته ضوءاً قوياً على تطور حياتها الاجتماعيّة، لأن دلالات ما ننطق به من ألفاظ تتضمن كل ما لدينا من فنون وعلوم وحرف ومهن، وكل مظاهر حياتنا العامة

والخاصة.<sup>٩</sup> ومن المظاهر والأعراض التي تصيب الألفاظ في تغير دلالتها وتطورها ما يأتي:

### تعميم الدلالة

وهو مرادف لتوسيعها، ويصيب تعميم الدلالة بعض الألفاظ بأن يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام. وقد يحدث أيضا الاتساع لمعنى على معنى آخر فيخلق أشياء جديدة إثر ذلك، لكنه أقل أثرا في تطور الدلالات وتغيرها، وأقل شيوعا من تخصيصها من اللغات.<sup>١٠</sup> ومن ذلك كلمة مكتب، فهذه الكلمة تدل على مكتب الأستاذ، ومكتب الرئيس، مكتب الطبيب... الخ. ومنه كلمة الشلل التي كانت تقتصر على يبس في اليد وذهاب، ثم اتسع معناها فاستغرقت الجسم كله أو سقه.<sup>١١</sup>

### تخصيص الدلالة

وقد تسمى التضييق، ويعني ذلك تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو تضييق معناها. فإذا تحددت الدلالة أو ضاق مجالها قيل إن اللفظ أصبح جزئيا، وقيل إن الدلالة قد تخصصت،<sup>١٢</sup> ومثال ذلك تخصيص دلالة كلمة (العروس) التي كانت تشتمل على الذكر والأنثى، فصارت في استعمال اللاحق مقتصرة على الأنثى، وكلمة (الطهارة) تخصصت وأصبحت تعني الختان.<sup>١٣</sup>

### رقي الدلالة

وقد يسمى التصعيد في اللغة، ويحدث هذا عبر انتقال الكلمات من المعنى الملموس، أو المعنى الوضعي إلى المعنى الراقى مثل كلمة العقل التي كانت هي من العقل وهو الحبل الذي كانت به تربط رجل الدابة وغيرها، وكلمة (السفرة) تعني طعام المسافر قبلا، وهي الآن على ألسنة تجار الأثاث ذات شأن، وكلمة (العفش) التي تعني من قبل (سقط المتاع) نسمعها الآن تطلق كثيرا على جهاز العروس وأثاثها الثمين.<sup>١٤</sup>

وهذا يحدث عبر سقوط الكلمات من الأعلى إلى الأسفل فتنتقص قيمتها بعد أن كانت مرتفعة في عيون الجماعة، أو تحولها من مرتبة حسنة إلى قبيحة، مثل: كلمة (جرثومة) كانت تعني "أصلا"، ثم أصبحت تعني الجرثومة المعروفة، وكلمة (طول اليد) قد وردت قديما بمعنى السخاء والجود، كما في الحديث

الشريف لما قالت للنبي نساؤه: "أينا أسرع لحاقا بك يا رسول الله؟" فقال ﷺ: "أطولكن يدا"،<sup>١٥</sup> أي في الصدقة، وأما في لهجات الخطاب تعني السرقة.

### نقل الدلالة

أشار فنديرس إلى دور الكلمة في تحديد المراد بنقل المعنى بأن يكون الانتقال عندما يتعادل المعنيان أو إذا كان لا يختلفان من جهة العموم والخصوص،<sup>١٦</sup> ومن ذلك انتقال الدلالة من مجال دلالي إلى مجال دلالي آخر، وانتقالها من الدلالة على المعنوي المجرد إلى المادي المحسوس، وانتقالها من المادي المحسوس إلى المعنوي المجرد، ومن ذلك انتقال "الهمج" من الدلالة على البعوض والذباب؛ أي من الحقل الحيواني، إلى الدلالة على أراذل الناس وسفلةهم. فكثيرا ما تستعمل الألفاظ الدالة على اللمس والسمع والذوق والإحساس بعضها مكان بعض، وكان "طول اليد" كناية عن السخاء فأصبح يوصف به السارق.<sup>١٧</sup> في ضوء ما ذكرناه من دراسة لمفهوم الدلالة وتطورها في بعض الكلمات، يدفعنا ذلك إلى تحليل مصطلحات كرة القدم التي تستخدم في اللغة العربية لدى المتكلمين والمعلقين الرياضيين وما يكتب في المجلات والصحف العربية.

المبحث الثالث: تحليل بعض مصطلحات كرة القدم الشائعة في ساحة كرة القدم "الإنذار"

أصله اللغوي: "الإنذار" مصدر للمزيد الثلاثي بحرف واحد بزيادة همزة قبل الفاء، أنذر - ينذر - إنذارا.

### الدلالة اللغوية:

الإنذار لغة الإعلام، يقال أنذرتَه - أنذِرُهُ - إنذارا ونذيرا، الإنذار: المصدر والنذير: الاسم: إذا أعلمته فأنا مُنذِرٌ ونذيرٌ أي مُعَلِّمٌ ومُخَوِّفٌ ومُحَذِّرٌ. وفي دلالاته على الإعلام جاء المثل العربي في الإنذار: أنا النذير العريان، والمعنى كما أخبر المندري: تمثل في الرجل الذي إذا رأى الغارة فجأتهم وأراد إنذار قومه تجرّد من ثيابه، وأشار بهم ليُعلم أن قد فجئتهم الغارة ثم صار مثلا لكل شيء يُخاف مفاجأته.

ومنه: قد أعذر من أنذر، أي من أعلمك أن يعاقبك على المكروه منك فيما

يستقبله، ثم أتيت المكروه فعاقبك فقد جعل لنفسه عذراً يكفّ به لائمة الناس عنه.<sup>١٨</sup>

وقد ورد المصطلح في قوله تعالى: ﴿فستعلمون كيف نذير﴾<sup>١٩</sup> معناه فكيف كان إنذاري والنذير اسم الإنذار، وحذفت ياء المتكلم من "نذيري" تخفيفاً وللمحافظة على الفاصلة، وهو استفهام للتهديد والتحذير والتهويل.<sup>٢٠</sup> وقال الجوهري: الإنذار هو الإبلاغ ولا يكون إلا في التخويف.<sup>٢١</sup>

#### الدلالة الاصطلاحية:

يراد بـ"الإنذار أو تسجيل الإنذار" اصطلاحاً للدلالة على ما يسجله أو يضبطه الحكم ضد أحد اللاعبين مصحوباً بإبراز بطاقة صفراء،<sup>٢٢</sup> وينذر الحكم اللاعب بإشهار البطاقة الصفراء له بعد ارتكابه للأخطاء مثل: إصراره على مخالفة القوانين أو التصرف بشكل غير لائق أو التعرض أو الدخول أو الخروج من أرض الملعب دون استئذان الحكم. بناء على ذلك، يقوم الحكم بطرد اللاعب إذا سلك مسلك الخشونة، أو بصق على منافس له، أو ارتكب مخالفة خطيرة أو استخدم لغة رذيلة أثناء المباراة. ولا يعود اللاعب المطرود إلى الملعب بعد حصوله على البطاقة الحمراء، ولا يحل محله بديل، وكذلك لا يكون منح البطاقة الحمراء إلا بعد الإنذار وذلك بإهدائه البطاقة الصفراء مرتين أو دونها.<sup>٢٣</sup> ومن الجدير بالذكر أن مصطلح "الإنذار" لم يصدر عن جريدة "الرياض" من خلال الأسبوعين المنعقدين لمصطلحات رياضة القدم، وهذا موقع من المواقع الأربعة التي فقد فيها المصطلح.

#### ناحية التطور الدلالي:

##### تخصيص الدلالة:

لا تزال دلالة هذا المصطلح دالة على الإعلام أو الإبلاغ بالتخويف في الأصل، ومما جاء بالمعنى المتقادم في قوله تعالى: ﴿لِيُنْذَرَ قَوْماً﴾،<sup>٢٤</sup> والمعنى أعلمهم ما يحذرون منه، ولكن بواعث التطور الدلالي تؤدي إلى تخصيص هذه الدلالة، وصيرورة هذا المصطلح من مصطلحات كرة القدم، وقد ذاع استعمالهم لهذا المصطلح على المدرج حتى صار الإنذار البطاقة الصفراء للتهديد والتخويف لمنع تكرار أو إعادة المخالفة مرة أخرى أو الوقوع فيها.

### نقل الدلالة:

ليس بعيدا عن الخاطر أن تطور دلالة "الإنذار" برز في الانتقال من مضمار الدلالة على المعنوي إلى الدلالة على المادي لعلاقة التشبيه والتمثيل. فالإنذار لكلي الدالتين يعود إلى الحذر والخوف من وقوع الخطر ومنعه؛ واللاعب يكون حذرا كل الحذر من حصول مخالفات ويتجنب أسبابها خاصة بعد الإنذار، وكذلك الإنذار الآخر يأخذه الإنسان في عين الاعتبار فيحفظ نفسه من المهلكات أو الموبقات ويتخذ سبل السلام على رغد حياته خصوصا إذا ورد الإنذار ممن هو أعلى إلى من هو أسفل.

### "الحارس"

أصله اللغوي: "الحارس" اسم الفاعل من الفعل الثلاثي حَرَسَ - يَحْرِسُ - حِرَاساً وحِرْسا، فهو حارس والجمع حَرَسَ وأحرس وحِرَاس.

### الدلالة اللغوية:

الحارس لغة الحافظ، وقال صاحب اللسان: وهم الحُرَّاس والحَرَس والأحراس، كخادم وخَدَم وخُدَّام،<sup>٢٦</sup> وقد ورد المصطلح في قوله تعالى: ﴿وَأَنَا لِمُسْنَا السَّمَاءِ فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً﴾،<sup>٢٧</sup> الحرس جمع الحارس، وقال الطبري في توضيح هذه الآية: الحرس هم الحفظة من الملائكة يحفظون الرسول.<sup>٢٨</sup> ومن الحديث: قال أبو هريرة: أحللت بيع الصِّكَاك وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتَّى يُستوفى. قال فخطب مروان الناس فنهى عن بيعها. قال سليمان فنظرتُ إلى حرس يأخذونها من أيدي الناس<sup>٢٩</sup> أي حفظة. وورد مصطلح "الحارس" في أبيات محمد بن يزيد وزير المأمون: [الطويل]

مَنْ كَانَ حَارِسَ دُنْيَا إِنَّهُ قَمَنَ      أَنْ لَا يَنَامَ وَكُلَّ النَّاسِ نَوَامَ<sup>٣٠</sup>

وحارس الدنيا هو حافظها سبحانه وتعالى.

والحارس أيضا يأتي بمعنى السارق على سبيل المجاز، ويقال حرس الرجل الإبل حرسا واحترسها، أي سرقها ليلا فأكلها فهو حارس ومحترس، وفي المقاييس في اللغة أن السارق يرقب الشيء كأنه يحرسه حتَّى يتمكّن منه.<sup>٣١</sup> وقال الصاغاني: وقد يكون الحارس بمعنى العائش زمنا طويلا إذا جاء الفعل على وزن حرس - يحرس - حرسا، ولكن على سبيل المجاز.<sup>٣٢</sup>

## الدلالة الاصطلاحية:

يستخدم الرياضيون مصطلح "الحارس" اللاعب الوحيد الذي يستطيع أن يأخذ الكرة بيده، وهو في الوقت نفسه الحافظ الدافع عن مرماه من دخول الكرة في الشبكة، ومن مهامه التعامل مع الكرة بشكل سريع ودقيق، ولا يتوقف في مكان واحد بل ويتحرك يمينا وشمالا لصد الكرة المضروبة؛ ويكون تركيزه على حركة الكرة في كل الاتجاهات.<sup>٣٣</sup>

وقد ورد في جريدة الرياض فيما نصه: "...الكل شاهد الأخطاء التحكيمية الفادحة كعدم احتساب ركلتي جزاء وعدم طرده للاعبين من الفريق الكوري بداية بالحارس وزميله الذي قام بضرب أحمد الفريدي".<sup>٣٤</sup>

ودخل مصطلح "الحارس" في تراكيب كثيرة منها حارس ماليزيا، وحارس المرمى، ومثالها في جريدة الرياض "... ثم مال اللعب إلى الهدوء وكثرت التمريرات المقطوعة من لاعبي وسط السعودية، وكرر سونغ هوايته في الانسلاخ من الخاصرة اليمنى للسعوديين ومرر كرة إلى زميله جيونغ شانغ هون الذي غمز كرة بقدمه لكن يدا حارس السعودية تلقفتها بسهولة في الدقيقة ٢٤".<sup>٣٥</sup>

## ناحية التطور الدلالي:

## تخصيص الدلالة:

يتضح لنا من كلمة "الحارس" المعنى الاصطلاحي في مجال الرياضة حيث أصبحت مصطلحا مخصصا متعارفا عليه على الساحة الرياضية بـ(حارس المرمى) أي حافظه، فلا يسمع حتى يعرف معنى "حارس المرمى" في ذهن المستمع العربي، ذلك أن الحارس عنصر مهم وأساسي لكل فريق رياضي، ولا يتم اللعب بدونه لدوره الدفاعي في صد الكرات التي يقوم الفريق الخصم بضربها تجاه المرمى.

## نقل الدلالة:

ومن الواضح أن دلالة "الحارس" لا تخرج عن معانيها الأصلية التي تدل على الحفاظ ممثلاً: حافظ البنك، حافظ البيت، وانتقلت هذه الدلالة إلى الحقل الرياضي بمعناها المتقدم كالذي يدافع عن البيت أو البنك من ولوج غير مستحقه، وحافظ المرمى وهو مسؤول عن حفظه وصونه من دخول الكرة في

ويتضح من العرض السابق أن مصطلح "الحارس" يتوسع في هذا المجال ليبدل على ما هو أرقى وأفضل مما كان عليه في الأصل، وهو حافظ المرمى من دخول الكرة فيه لأنه ربما تدخل الكرة في مرماه فجأة من حيث لا يتوقع. وأصبح "الحارس" مصطلحا شائعا متجددا بدلا من الدلالة على المتسابقة الحفظ. أصبح يدل على الشخص الذي يقوم بحفظ المرمى من دخول الكرة إليه وأصبح مصطلحا شائعا بدلالة "حارس".

### "الشوط"

أصله اللغوي: مصدر الفعل الثلاثي "شاط - يشوط - شوطا"، على وزن فعل - يفعل - فعلا، موزونه: قال - يقول - قولا، ويجمع على أشواط،<sup>٣٦</sup> مثل قول - أقوال.

### الدلالة اللغوية:

"الشوط" لغة الجري. وفي اللسان: أصل الشوط في اللغة الجري مرة إلى غاية وهو أيضا في الأصل المسافة التي يعدوها الفرس كالميدان ونحوه،<sup>٣٧</sup> ويقال: شاط الفرس وغيره شوطا، أي عدا إلى غاية، وفي مقاييس اللغة، الشوط أصل يدل على مضي في غير تثبت ولا في حق. من ذلك قولهم جرى شوطا أي طلقا.<sup>٣٨</sup>

وفي دلالته على الجري حديث الطواف: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة<sup>٣٩</sup> وهي جمع شوط، والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت الحرام،<sup>٤٠</sup> فالسعي يراد به الجري ويراد به المضي.<sup>٤١</sup>

### الدلالة الاصطلاحية:

يراد بالشوط في جميع المباراة الرياضية تقسيم الوقت المستغرق (٩٠ دقيقة) على الساحة إلى قسمين أو نصفين ويسمى القسم الأول بالشوط الأول والثاني بالشوط الثاني، وتدل على ذلك موسوعة كنوز المعرفة بأن هناك شوطين لكل مباراة رسمية يستغرق كل شوط فيهما ٤٥ دقيقة ما لم يتفق الفريق الأول والثاني على غير ذلك.<sup>٤٢</sup>

وفي الموسوعة هناك في شتى مجالات المعرفة حديث عن الفريق الفائز،

وفيه إشارة إلى مدة المباراة المستخدمة المكونة من تسعين دقيقة على شوطين تفصل بينهما استراحة قصيرة من ١٥ دقيقة، لأخذ الراحة وتبادل الآراء في مجرى الشوط الأول، أو في التكتيك أو الطريقة الجديدة التي سوف يطبقونها في (الشوط الثاني).<sup>٤٣</sup>

هذه الأشواط نشاهدها في الاستاد أو في التلفاز ونسمعها أو نقرأها في الجريدة اليومية. وتطلعنا جريدة الرياض عن الشوط في النص الآتي: "جاءت مباراة الذهاب بصفة عامة متوسطة المستوى رغم الحضور الجماهيري الكبير وافتقدت للمحات الفنية وغلب عليها طابع الحذر لا سيما في الشوط الثاني المباراة بدأت في شوطها الأول بداية سريعة لا سيما من قبل الفريق النصاروي الذي باغت الأهلي ببحته المبكر عن هدف اطمئنان رغم أنه يلعب خارج ملعبه وكاد بلال أن يحقق ذلك عندما واجه مرمى ياسر المسيليم لكنه لعب الكرة خارج المرمى".<sup>٤٤</sup>

وأما الشوط في المجال العقدي الإسلامي فهو السعي حول بيت الله الحرام بسبعة أشواط وتنتهي المرة الأولى من حيث بدأت، وكذلك السعي من الصفا شوط والرجوع من المروة شوط حتى يتم جميع الأشواط سبعة، يبدأ بالصفا ويختم بالمروة.<sup>٤٥</sup>

#### ناحية التطور الدلالي:

##### تخصيص الدلالة:

يختص مصطلح "الشوط" بالهيئة الرياضية المتعلقة بالقسم الأول من الأوقات المقسمة إلى قسمين، فذلك أخص من دلالاته على الجري أو المضي إلى الأمام مرة وإلى الوراء أخرى من ٤٥ دقيقة. ويبدو للباحث أن تخصيص المصطلح في هذا الجانب غير مطابق للغاية، وذلك للمقارنة بينه والمصطلح المقترح له (النصف)؛ فكلمة "النصف" تفيد ضمناً لفظاً ومعناً، حيث يقال نصف المباراة، ويقصد بها الشوط الأول.

##### نقل الدلالة:

انتقلت دلالة "الشوط" اللغوية في الجري أو المضي، إلى مدلوله الاصطلاحي في ميدان الرياضة؛ وذلك لما فيه من المشي أو السعي طوال المباراة. والعلاقة

بينهما علاقة مشابهة؛ فالشوط في مدلوله السابق يدل على الجري والمضي والمسافة في الميدان ونحوه، في حين يدل في كلام اللاحق على مضي الحركات الرجلية ٩٠ دقيقة مقسمة إلى قسمين ويسمى القسم الأول بالشوط الأول والثاني بالشوط الثاني.

عند إمعان النظر في مصطلح "الشوط" المقترن بركن من أركان الدين الإسلامي، وهو الحج الذي أوجبه الله تعالى على كل مسلم، لرأينا أن المصطلح فقد بعضاً من مدلوله، ذلك أن "الشوط" الحقيقي للأمة المحمدية في الحج والعمرة هو الشوط في بيت الله الحرام والصفاء والمروة لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾<sup>٦</sup> وفي الحديث: إنما جعل الطواف بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار، لإقامة ذكر الله عز وجل.<sup>٧</sup> فاستخدام المصطلح في حقل الرياضة يزيل بعض قوته وقيمته الدلالية في أذهان الناس خاصة المؤمنين؛ وصار بذلك مصطلحاً يدل على ما هو أدنى وأخف مما يقصد به في الأصل.

### "هدف"

أصله اللغوي: مصطلح (الهدف) بفتح الهاء والذال مصدر للفعل الثلاثي هَدَفَ - يَهْدِفُ - هدفًا. والهدف مفرد والجمع أهداف.

### الدلالة اللغوية:

الهدف لغة كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل، ومنه سعي الغرض هدفًا نحو: فهمت هدفك أي غرضك. وبه شبه الرجل العظيم، قال أبو ذؤيب الهذلي: [الطويل]

إذا الهدف المعزال صوب رأسه وأعجبه ضفؤ من الثلة الخطل<sup>٨</sup>

وقال أبو سعيد في قوله: إذا الهدف المعزال: هذا راعي ضأن فهو لضأنه هدف تأوي إليه، وهذا ذم للرجل إذا كان راعي الضأن. ويقال: أحرق من راعي الضأن. قال: ولم يُرد بالخطل استرخاء أذانهما، أراد بالخطل: الكثيرة تخطل عليه وتتبعه. قال: وقوله: الهدف: الرجل العظيم خطأ.<sup>٩</sup>

وذكر السكري أن مصطلح "الهدف" يستعمل في الرجال: الثقيل النؤوم

الْوَحْم الذي لا خير فيه، بينما قال ابن عباد إن الهدف: تدعى النعجة للحلب فيقال: هَدَفَ هدفٌ.<sup>٥٠</sup>

وفي اللسان: الهدف: الغرض المنتضل فيه بالسهم، والهدف: كل شيء عظيم مرتفع. والهدف: كل بناء مرتفع مشرف والصدف: نحو من الهدف قال النضر: الهدف ما رفع وبُني من الأرض للنضال والقرطاس ما وُضع في الهدف ليرمى والغرض ما يُنصب شبه غزال أو حَلقة، وقال في موضع آخر الغرض: الهدف ويسمى القرطاس هدفاً وغرضاً على الاستعارة.<sup>٥١</sup>

وقد ورد لفظ "الهدف" في الحديث حيث روي أن النبي ﷺ كان إذا مرَّ بهدف مائل أو صَدَف مائل أسرع المشي.<sup>٥٢</sup> وقال أبو عبيد قال الأصمعي: الهدف كل شيء عظيم مرتفع وقال غيره: الصدف نحو الهدف. ويسمى السهم أيضاً الهدف إذا أصاب.<sup>٥٣</sup>

ودخل "الهدف" في مصطلحات مركبة أخرى منها: هدف الإحسان وهدف الحق.

وقد ورد مصطلح "الهدف" في قول ابن المعتز: [الكامل]  
إن الزمان رمت حوادثه هدف الشباب بأسهم شهب<sup>٥٤</sup>

أي غرض الشباب الذي يحتلمه في دنياه سواء أكان في يقظة أم نوم.

الدلالة الاصطلاحية:

جاء مصطلح الهدف بمعنى اغتنام الفرصة أو المحاولة الناجحة التي تأتي من قبل أحد الفريقين لإحرازه إلى المرمى، ويفوز بالمباراة الفريق الذي يحرز أهدافاً أكثر خلال شوطي المباراة الذي يدوم الواحد منهما خمسا وأربعين دقيقة.<sup>٥٥</sup>

وقد جاء الهدف في المعجم الوسيط بشكل أخص مشيراً إلى المرمى في كرة القدم، وإصابة المرمى في مجال الرياضة.<sup>٥٦</sup>

إن مصطلح "الهدف" من المصطلحات التي كثر تداولها في الخطاب الرياضي العربي وبصورة خاصة في الرياضة الحديثة، فعلى سبيل المثال ورد في جريدة الرياض: "... وكاد أحمد خليل أن يطلق رصاصة الرحمة على الأوزبكيين (د ٨٣) عندما عمل الصعب وتخطى أكثر من لاعب وواجه المرمى إلا أن رعونته



أضاعت فرصة إحراز هدف ثالث (٨٣) لتنتهي المباراة بفوز الإمارات بهدفين مقابل هدف واحد بالرغم من المحاولات الأوزبكية في إدراك التعادل".<sup>٥٧</sup>

#### ناحية التطور الدلالي:

##### تخصيص الدلالة:

يدل مصطلح "الهدف" في الكلام السابق على الغرض وعلى كل شيء مرتفع على التّوم الثّقل مطلقاً. وأما في الاصطلاح فقد تخصص "الهدف" بكرة القدم، ويفيد إجراء محاولة ناجحة تدفع الكرة لدى كل من الفريقين إلى مرمى الخصم. ويرى الباحث أن دلالاته تطورت بالتّخصيص إلى أمر يتعلق بتصرفات الكرة في المرميين؛ وهذا الاسم "الهدف" يرتبط بالفعل "سَجَل" بشكل دائم عند استخدامه مثلاً: "وكان لقاء الذهاب انتهى لمصلحة الأهلي بهدف دون مقابل سجله حسن الراهب".<sup>٥٨</sup>

##### نقل الدلالة:

لا يخرج مصطلح "الهدف" بتاتا عن دلالاته الأصلية بمعنى "الغرض". والعلاقة بين الدلالتين التشابه، لأنها ترجع إلى المحاولة المثمرة أو النّاجحة لتحقيق الأمر المطلوب. وفي مجال الرياضة هو محاولة كل من الفريقين النّاجحة لإيداع الكرة في مرمى الخصم لتحقيق الهدف المرجو لكليهما. وقد تطور مصطلح "الهدف" وأصبح يدل على معنى راق يرغب فيه كل الجماهير الرياضيّة ومحبو الرياضة، حيث أضاف معنى جديدا ليس له علاقة بالعلو أو الارتفاع لأنه عند ذكره يتبادر إلى ذهن السامع دخول الكرة في مرمى الخصم أو الشباك.

##### الخاتمة:

وقد لوحظ في خاتمة البحث الأمور الآتية:

- ١- أن جميع المصطلحات والتّعبيرات الرياضيّة نوع من آثار المعاني الأصلية للغة العربيّة وقد أصابها تطوّر دلالي مما أفضى إلى تغييرها من حال إلى آخر.
- ٢- أن معظم المصطلحات والتّعبيرات الرياضيّة العربيّة المعاصرة لها أصول لغويّة

- التراث؛ وانعكست هذه الظاهرة في النماذج المنتقاة للتحليل.
- ٣- إن لكثير من المصطلحات الرياضية الموضوعية علاقة من نوع ما بمفاهيمها اللغوية من ناحية المشابهة، وكان ذلك بالنقل الدلالي والاشتقاق التصريفي. وفي ضوء دراستنا نقترح بعض المقترحات لتطوير هذه الدراسة كما يأتي:
- ١- القيام ببحث لغوي تاريخي في مصطلحات كرة القدم المعاصرة.
  - ٢- القيام ببحث مستقل للتطور الدلالي الذي طرأ على مصطلحات كرة القدم العربية في كافة أنحاء الدول العربية، لمعرفة مدى تطورها واستعمالها في هذه الدول.
  - ٣- إعادة النظر والاهتمام في التأليف المستقل الذي يعالج المشكلات الاجتماعية الرياضية الحديثة.
  - ٤- وضع موسوعة شاملة لجميع مصطلحات الرياضة بأجمعها وخاصة كرة القدم ينضم إليها مفردات وتراكيب عربية طرأ عليها التطور. ويكون تحت مراقبة المجامع اللغوية لفحصها وتنقيحها ونشرها في الدول العربية.
  - ٥- الاستفادة من المناهج الغربية وتطورها.

هوامش:

(١) انظر: أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، (مصر: مكتبة الأنجلو، ١٩٩١)، ص ١٣٤

(٢) انظر: عبد التواب، رمضان، التطور اللغوي، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧)، ص ١٨٩

(٣) انظر: عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨)، ص ٢٤٠

(٤) انظر: عبد التواب، رمضان، التطور اللغوي، مرجع سابق، ص ١٩٠

(٥) انظر: المرجع السابق، ص ١٩١

(٦) انظر: المرجع السابق نفسه

(٧) انظر: المرجع السابق، ص ١٤٥

- (٨) انظر: أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، مرجع سابق، ص ١٤٥-١٤٩
- (٩) انظر: المرجع السابق، ص ١٢٣
- (١٠) انظر: المرجع السابق، ص ١٥٤
- (١١) انظر: عرار، مهدي أسعد، التطور الدلالي الإشكال والأشكال والأمثال، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، ص ١٨٢. ولوشن، نور الهدى، علم الدلالة (دراسة وتطبيق)، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦)، ص ٥٧.
- (١٢) انظر: عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ١٩٨٨)، ص ٢٤٥. وأنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، ص ١٥٢
- (١٣) انظر: عرار، مهدي أسعد، التطور الدلالي، مرجع سابق، ص ١٨٣. وعمر، أحمد مختار، علم الدلالة، مرجع سابق، ص ٥٧
- (١٤) انظر: أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، ص ١٥٨، ولوشن، نور الهدى، علم الدلالة (دراسة وتطبيق)، ص ٥٧
- (١٥) انظر: النسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠٠٣)، ج ١٦، ص ٧.
- (١٦) انظر: عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ١٩٨٨)، ص ٢٤٧
- (١٧) انظر: عرار، مهدي أسعد، التطور الدلالي الإشكال، مرجع سابق، ص ١٨٤-١٨٥. وعمر، أحمد مختار، علم الدلالة، ص ٢٤٧-٢٤٨
- (١٨) انظر: الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، (القاهرة: مطابع سجل العرب، ١٩٦٤)، ج ١٤، ص ٤٢٢
- (١٩) سورة الملك، الآية: ١٧
- (٢٠) انظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، (تونس، الدار التونسية، ١٩٨٤)، ج ٢٨-٢٩، ص ٥٦٣
- (٢١) انظر: الجوهري، الصحاح، مرجع سابق، ص ٥٥٩
- (٢٢) انظر: الموسوعة العربية العالمية، مرجع سابق، ص ١٩٢
- (٢٣) انظر: المرجع السابق، ص ١٩١

- (٢٤) سورة القصص، الآية: ٤٦
- (٢٥) انظر: الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، (بيروت: دار إحياء التراث، ط ٢، ٢٠٠٣)، ص ٤٩٨
- (٢٦) الزبيدي، تاج العروس، ج ١٥، ص ٥٣١
- (٢٧) سورة الجن، الآية: ٨
- (٢٨) انظر: الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، جامع البيان في تأويل القرآن، (القاهرة: دار السلام، ط ١، ٢٠٠٥)، ج ١٥، ص ٨٢٤٤٧
- (٢٩) انظر: أبو الحسين، الحجاج، مسلم النيسابوري، صحيح مسلم، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٨)، ج ٣، ص ١١
- (٣٠) انظر: القلقشندي، أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، مرجع سابق، ج ٩، ص ٣٧٣
- (٣١) انظر: ابن زكريا، أبي الحسين بن فارس، المقاييس في اللغة، بيروت: دار الفكر، ط ٢، ١٩٩٨)، ج ٢، ص ٢٥٤
- (٣٢) الزبيدي، تاج العروس، مرجع سابق، ص ٥٣٢
- (٣٣) انظر: حنا، نهي وآخرون، موسوعة كنوز المعرفة، (لبنان: دار نظير عبود، ١٩٩٩)، ج ١٦، ص ٢١٩
- (٣٤) انظر: الشمري، فياض، صفحة "رياضة" الاثنين ٢٦ ذي القعدة - ١٤٢٩م - ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٨م - العدد ١٤٧٦٣. الجوهر مستمر حتى نهاية تصفيات المونديال بصلاحيات كاملة، الموقع الإلكتروني: <http://www.alriyadh.com/article/24/11/2008>
- (٣٥) انظر: الحربي، عائض، صفحة "رياضة" الخميس ٢٢ ذي القعدة - ١٤٢٩م - ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٨م العدد ١٤٧٥٩. النقص والحكم يطيحان بالأخضر في موقعة كوريا الجنوبية الموقع الإلكتروني: <http://www.alriyadh.com/article/20/11/2008>
- (٣٦) انظر: لسان العرب، مرجع سابق، ج ٧، ص ٢٣٧
- (٣٧) المدح السانة، نفسه

- (٣٨) انظر: ابن زكريا، المقاييس في اللغة، مرجع سابق، ص ٥٤٢.
- (٣٩) انظر: البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، الجامع الصحيح المسند المختصر، (بيروت: دار ابن كثير، ط ٣، ١٩٨٧)، ج ٢، ٥٨١.
- (٤٠) انظر: ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ج ٧، ص ٢٣٧.
- (٤١) انظر: العسقلاني، ابن حجر أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، فتح الباري ومعه صحيح البخاري، (القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٣)، ج ١، ص ١٣٢.
- (٤٢) انظر: موسوعة كنوز المعرفة، مرجع سابق، ص ٢٢٠.
- (٤٣) انظر: الموسوعة في شتى المجالات المعرفة، مرجع سابق، ص ٥٨٧.
- (٤٤) انظر: جريدة الرياض، مرجع سابق، العدد ١٤٧٧٢.
- (٤٥) انظر: ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص ٢١١.
- (٤٦) سورة البقرة، الآية: ١٥٨.
- (٤٧) انظر: ابن حنبل، أحمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٢، ٢٠٠١)، ج ٤٠، ص ٤٠٨.
- (٤٨) انظر: الجوهرى، الصحاح، ج ٤، مرجع سابق، ص ١٧٠.
- (٤٩) انظر: الأزهري، تهذيب اللغة، مرجع سابق، ج ٦، ص ٢١١-٢١٤.
- (٥٠) انظر: الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مرجع سابق، ج ٢٤، ص ٤٨٨.
- (٥١) انظر: ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ج ١٥، ص ٥٢-٥٣.
- (٥٢) انظر: البيهقي، شعب الإيمان، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠)، ج ٢، ص ١٢٤.
- (٥٣) انظر: المقرئ، المصباح المنير، ص ٦٥.
- (٥٤) انظر: المجمع الثقافي، الموسوعة الشعرية، السويدي إشراف: محمد السويدي العربية المتحدة: الإصدار الثالث، (١٩٩٨-٢٠٠٣). الموقع إلكتروني: <http://www.cultural.org.ae> والبيت منقول من ديوان ابن المعتز.
- (٥٥) انظر: الموسوعة العربية العالمية، مرجع سابق، ص ١٨٧.
- (٥٦) انظر: عبد الله العبود، صفحة "رياضة" السبت ١٧ ذي القعدة ١٤٢٩ هـ - ١٥ نوفمبر ٢٠٠٨ م - العدد ١٤٧٥٤. الإمارات تتوج بلقب كأس آسيا للشباب

أول مرة في تاريخها. جريدة الرياض، الموقع الإلكتروني:

<<http://www.alriyadh.com/article/15/11/2008/html387994>>

(٥٧) انظر: المرجع السابق نفسه

(٥٨) انظر: الجبني، صالح، صفحة "رياضة" الأربعاء ذي الحجة - ١٤٢٩م - ٣ ديسمبر ٢٠٠٨م العدد ١٤٧٧٢. ذهب الخليج بين إصرار النصر وخبرة الأهلي.

جريدة الرياض، الموقع الإلكتروني:

<<http://www.alriyadh.com/article/13/2/2008/html39174>>